

صفة الصفوة

فرأيته فى منامى فقلت يا أبا محمد ألسـت فى زمرة الموتى قال بلى قلت فماذا صرت إليه بعد الموت قال صرت وإني إلى خير كثير ورب غفور شكور قال فقلت أما وإني لقد كنت طويل الحزن فى دار الدنيا فتبسم فقال أما وإني يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة طويـله وفرحـا دائما قلت ففى أى الدرجات أنت قال أنا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

539 أبو جهير مسعود الضير .

صالح المري وساق الحديث للحراز قال قال مالك بن دينار اغد على يا أبا صالح إلى الجبان فإننى قد وعدت نفرا من إخوانى بأبى جهير مسعود الضير نسلم عليه . قال صالح المري وكان أبو جهير هذا رجلا قد انقطع إلى زاويه يتعبد فيها ولم يكن يدخل البصرة إلا يوم الجمعة فى وقت الصلاة ثم يرجع من ساعته .

قال فغدوت لموعد مالك إلى الجبان فأنتهيت إلى مالك وقد سبقنى وإذا معه محمد بن واسع وإذا ثابت البنانى وحبیب فلما رأيتهم قد اجتمعوا قلت هذا وإني يوم سرور قال فانطلقنا نريد أبا جهير قال فكان مالك إذا مر بموضع نظيف قال يا ثابت صل ههنا لعله